

معالجة بودكاست "إفادة فلاحية" لمواضيع الإرشاد الفلاحي

دراسة تحليلية لعينة من الحلقات عبر منصة اليوتيوب

Processing of « Ifada Filahia » podcast on agricultural extension topics

Analytical study of a sample of episodes on the YouTube platform

د. علوي أميرة

جامعة 8 ماي 1945 قالة،

مخبر الانتماء

dr.amiral@yahoo.com

سمية جرمان*

جامعة 8 ماي 1945 قالة،

مخبر الانتماء

djermane.soumia@univ-guelma.dz

تاريخ النشر: 2026-06-09

تاريخ القبول: 2026-01-21

تاريخ الاستلام: 2025-10-26

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الوصفية إلى معرفة واقع معالجة بودكاست "إفادة فلاحية" للمعهد الوطني للإرشاد الفلاحي (INVA) بالجزائر لمواضيع الإرشاد الزراعي عن طريق تحليل محتوى عينة قصدية قوامها 30 حلقة هي الأكثر استماعا خلال الموسم الفلاحي 2023-2024 عبر منصة اليوتيوب. كما تم استخدام المقابلة كأداة داعمة لتحليل النتائج التي تم تفسيرها على ضوء نظرية التحول الرقمي. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها أن البودكاست وسيط رقمي قادر على إيصال المعلومة الإرشادية الفلاحية بسهولة وبساطة وفعالية يجب الاهتمام به وتطويره شكلا ومضمونا.

الكلمات المفتاحية: بودكاست؛ إرشاد فلاحي؛ تحول رقمي؛ تنمية زراعية مستدامة.

Abstract : This descriptive study aimed to examine how the "Ifada Falahia" podcast, produced by the National Institute of Agricultural Extension (INVA) in Algeria, addresses topics related to agricultural extension. The study analyzed the content of a purposive sample consisting of the 30 most-listened-to episodes during the 2023–2024 agricultural season on YouTube. In addition, interviews were used as a supplementary tool to support the analysis of the findings, which were interpreted within the Framework of digital transformation theory. The study concluded with several key findings, most notably that the podcast serves as an effective digital medium capable of delivering agricultural extension information in a simple, accessible, and efficient manner. Therefore, attention should be given to its development both in form and content.

KeyWords: podcast; agricultural extension; digital transformation; sustainable agricultural extension.

1-مقدمة:

ارتبط الإرشاد الفلاحي كفقرة سمعية بالإذاعة منذ نشأتها الأولى بالجزائر. حيث كانت الإذاعة وسيط إعلامي نشط لإيصال المعلومة للفلاح وتبسيطها تماشياً مع مخططات الدولة الجزائرية آنذاك للنهوض بالقطاع الفلاحي وتحقيق الاكتفاء الذاتي. فكان الإرشاد الفلاحي فقرة يومية تسمع عبر أثر الإذاعة الوطنية ثم عمت بعدها عبر الإذاعات المحلية. حيث تهتم هذه الفقرة بتقديم الإرشادات والتوجيهات اللازمة للفلاحين وتسلسل الضوء على مختلف التحديات التي تواجه الفلاح والأرض على حد سواء. ويسعى المرشدون الفلاحيون من خلالها إلى تقديم المعلومات للفلاح وإطلاعهم على مختلف المستجدات في مجال الزراعة وخدمة الأرض بهدف تحسين الممارسات من أجل تنمية فلاحية مستدامة. فظلت هذه الفقرة السمعية مصاحبة للفلاح عبر الإذاعة إلى أن اندمجت هذه الوسيلة في المنصات الرقمية فظهرت أشكال جديدة من المحتوى من بينها البودكاست.

يعتبر البودكاست شكل حديث للإذاعة وهناك قواسم مشتركة بينهما كالتركيز على الصوت والبساطة في تقديم المضامين، الجودة والتنوع وسهولة الوصول إلى المستمع. حيث يمكن تحميل واسترجاع حلقات البودكاست في أي وقت وفي أي مكان وكذلك الاستماع إليها في كل الأوقات إضافة إلى خاصية الانتشار والتفاعلية. ما يمكن الاعتماد عليه كوسيط فعال في إيصال المعلومة الفلاحية وتقريبها من الفلاح الأمر الذي جعل المعهد الوطني للإرشاد الفلاحي بالجزائر وهي الهيئة المسؤولة عن عملية الإرشاد الفلاحي عبر الإذاعات المحلية إلى نقل الفقرة من الإذاعة غالى البودكاست. تحت عنوان "إفادة فلاحية" في هذه الدراسة سوف نتعرف على كيفية معالجة بودكاست "إفادة فلاحية" لمواضيع الإرشاد الفلاحي وماهي الإضافة التي سيقدمها هذا التحول من الإذاعة إلى البودكاست وذلك بطرح التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يعالج بودكاست "إفادة فلاحية" مواضيع الإرشاد الفلاحي؟

1-2 تساؤلات الدراسة:

أولاً: تساؤلات الدراسة الخاصة بالمضمون.

- ماهي المواضيع التي يعالجها بودكاست "إفادة فلاحية"؟
- ماهي الأهداف التي يريد تحقيقها بودكاست "إفادة فلاحية"؟
- ماهي المصادر المعتمدة في بودكاست "إفادة فلاحية"؟
- ماهي الشخصيات الفاعلة في بودكاست "إفادة فلاحية"؟
- من هم مقدموا بودكاست "إفادة فلاحية"؟

ثانياً: تساؤلات الدراسة الخاصة بالشكل:

- ماهي القوالب المعتمدة في تقديم المحتوى في بودكاست "إفادة فلاحية"؟
- ماهي عناصر الجذب والتشويق المستخدمة في بودكاست "إفادة فلاحية"؟

- كيف يتم تفاعل الجمهور المستخدم مع بودكاست "إفادة فلاحية"؟

1-3 أهداف الدراسة

- تحليل مضمون بودكاست "إفادة فلاحية" ومدى استجابته لاحتياجات الفلاحين.
- معرفة الخصائص الفنية والتقنية للبودكاست ومدى تأثيرها على جذب المستمعين.
- تقييم فعالية البودكاست في إيصال المعلومة الفلاحية مقارنة بوسائل التقليدية مثل الإذاعة.
- اقتراح توصيات لتطوير البودكاست واستغلاله كوسيط رقمي في عملية الإرشاد الفلاحي وتعزيز تأثيره في تحقيق التنمية الفلاحية المستدامة.
- تطرقت الدراسات السابقة إلى مختلف التقنيات الحديثة ووسائل الإعلام الرقمي وكيفية استخدامها في عملية الإرشاد الزراعي ولم تتطرق إلى البودكاست لذلك دراستنا تستهدف هذا النوع الرقمي وكيف يمكن أن يكون أداة لتطوير عملية الإرشاد الزراعي لتنمية الوعي لدى الفلاحين وتحسين الممارسات المستدامة.

1-4 أهمية الدراسة

- يعتبر بودكاست "إفادة فلاحية" تجربة جديدة يقوم بها المعهد الوطني للإرشاد الفلاحي التابع لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية في الجزائر حيث تم نقل الفقرة السمعية عبر الإذاعات المحلية وتدوينها في شكل حلقات صوتية رقمية ضمن هذا البودكاست، وذلك لتثمين عمل المرشدين الفلاحين وتوسيع مدى المعلومة الفلاحية عبر الانتشارية والتفاعل. الدراسة سترافق هذا التحول من الإعلام التقليدي إلى الإعلام الرقمي وتقدم مقترحات لتطوير البودكاست.
- مرافقة مساعي الدولة الجزائرية في تحقيق الأمن الغذائي عبر جسر رقمنة الإرشاد الفلاحي.

2- الإطار المنهجي للدراسة

2-1 نوع الدراسة

الدراسة وصفية تم فيها اعتماد أداة تحليل المضمون لجمع البيانات اللازمة لوصف المحتوى الرقمي والمتمثل في مواضيع الإرشاد الفلاحي التي تبث عبر بودكاست "إفادة فلاحية" ومعرفة خصائص وسمات المعالجة. كما تم الاستعانة بالمقابلة لدعم تحليل النتائج.

2-2 مجتمع البحث وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع البحث في 300 حلقة من بودكاست "إفادة فلاحية" موجودة عبر قناة اليوتيوب التابعة للمعهد الوطني للإرشاد الفلاحي حيث تم اختيار عينة قصدية قوامها 30 حلقة التي سجلت أكبر نسبة استماع في الموسم الفلاحي 2023-2024 وهذا سيسمح بتمثيل عالي الجودة.

2-3 أدوات جمع البيانات

2-3-1 استمارة تحليل المضمون

أولاً: وحدات التحليل

-وحدة الموضوع

اختيار هذه وحدة لتحليل الفئات الخاصة بالمواضيع والأهداف والمصادر المعتمدة في بودكاست "إفادة فلاحية".

-وحدة الشخصية

وتم اعتمادها لتحليل الفئات المتعلقة بالشخصيات الفاعلة من ضيوف الحلقات وكذلك مقدمي بودكاست "إفادة فلاحية".

-وحدة طبيعة المادة الإعلامية

تم اعتمادها لتحليل الفئات الخاصة بأشكال وقوالب البودكاست المعتمدة.

ثانياً: فئات تحليل المضمون

-فئات المضمون

-فئة الموضوع

ونقصد بها المواضيع التي يتحدث عنها بودكاست "إفادة فلاحية" وتنقسم إلى المؤشرات التالية: مواضيع فلاحية متخصصة. تأمينات وقروض، تربية حيوانية، أمراض، مقومات فلاحية وموارد، محاصيل زراعية.

-فئة الأهداف

نقصد بها الأهداف المراد تحقيقها من بودكاست "إفادة فلاحية":

توسيع نطاق الخدمات الإرشادية، تمكين عمل المرشدين، رقمنة الخدمات الإرشادية، خلق مساحة للتفاعل والرد على انشغالات الفلاحين.

-فئة المصادر

يقصد بها مصادر الإرشاد الفلاحي وتنقسم إلى المؤشرات التالية:

-مصادر رسمية

وزارة الفلاحة والتنمية الريفية. المعهد الوطني للإرشاد الفلاحي (INVA).

-مصادر غير رسمية

فلاحين، منتديات فلاحية الكترونية، تجار ومولون.

-فئة الشخصيات الفاعلة

ونقصد بها الضيوف الذين تم الاستعانة بهم لمناقشة مواضيع الإرشاد الفلاحي وتنقسم إلى المؤشرات التالية: فلاحون، أكاديميون، خبراء فلاحية، مدراء تنفيذيون.

-فئة مقدمي البودكاست

صناع محتوى، مذيعون وصحفيون، فلاحون، مرشدون زراعيون.

-فئات الشكل**-فئة قوالب البودكاست**

ونقصد بها فورمات البودكاست وتنقسم الى المؤشرات التالية:
بودكاست فردي، حوار، مقابلة، مائدة مستديرة، سردي.

-فئة مقومات الجذب والتشويق

اللغة البسيطة، عرض تجارب ناجحة، سرد قصصي، المعززات الصوتية.

-فئة التفاعل

ونقصد بها شكل التفاعل مع حلقات البودكاست وتشمل المؤشرات التالية: عدد التعليقات، عدد المشاهدات، عدد المشاركات.

تم اجراء مقابلة مع "السيدة نسيمه مغازي" مكلفة بالأنشطة الإذاعية بالمعهد الوطني للإرشاد الفلاحي ومسؤولة عن بودكاست "إفادة فلاحية" وقد تم اعتماد المقابلة كأداة ثانوية لتعزيز تحليل النتائج.

3- مفاهيم الدراسة

تم تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة كما يلي:

3-1 الإرشاد الفلاحي

يعد الإرشاد الفلاحي أحد العوامل الحاسمة في تحقيق النمو والتنمية المستدامة في قطاع الزراعة، ويهدف إلى توفير المعلومات والتوجيهات الفنية والعلمية للمزارعين، بهدف تحسين إنتاجيتهم وجودة محاصيلهم، وتحقيق كفاءة استخدام الموارد وتحقيق الاستدامة البيئية. ومع تطور التكنولوجيا، ظهرت التطبيقات الحديثة للإرشاد الفلاحي كبديل للتواصل المباشر بين المرشدين والمزارعين. هذه التطبيقات تعتبر وسيلة فعالة ومرنة لتوصيل المعلومات الزراعية والتوجيهات الفنية الى المزارعين بطريقة سهلة وسريعة فيما يعرف رقمته الإرشاد الفلاحي (العشري، 2023).

وتتمثل رقمته الإرشاد الفلاحي في استخدام التقنيات الرقمية لتحسين تقديم الإرشادات الفلاحية للمزارعين ويتم ذلك من خلال دمج تقنيات المعلومات والاتصالات في الإرشاد الفلاحي التقليدي. ما يمكن من نشر المعلومات والمعرفة والإرشادات بشكل أكثر كفاءة وفي الوقت المناسب وبأسلوب أفضل. حيث تحدث الرقمنة في الإرشاد الفلاحي تحولا في كيفية وصول المزارعين إلى المعلومات والخدمات الإرشادية ما ينعكس مباشرة على تطوير الزراعة. وتتم عملية رقمته الإرشاد الفلاحي عن طريق: تحسين البنية التحتية والاتصال لزيادة الوصول إلى الانترنت خاصة في المناطق الريفية. الاستفادة من شبكات الهاتف المحمول للوصول إلى الفلاحين في المناطق النائية. تعزيز الشراكة بين القطاع العام والخاص لسد الفجوة الرقمية. تحقق عملية رقمته الإرشاد الفلاحي العديد من المزايا التي يمكن أن تساهم في التنمية

الفلاحية المستدامة منها (Awad , 2021)

- تحسين الوصول إلى المعلومات الزراعية والمعارف الفلاحية.

- تمكين الفلاحين من الاطلاع على أساليب إدارة المحاصيل وطرق مكافحة الأمراض وتوقعات الطقس وأسعار السوق والابتكارات الزراعية. تبادل المعرفة والتعلم فيما بينهم واكتساب ممارسات الزراعة المستدامة ودمج سلسلة القيمة.

- التعريف الإجرائي لرقمنة الإرشاد الفلاحي

هو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتقنيات الإعلام الرقمي لتقديم النصائح والإرشادات الفلاحية للفلاحين من أجل تبني ممارسات جديدة تستجيب لمتطلبات التنمية الفلاحية المستدامة.

2-3 البودكاست

هو عبارة عن ملفات صوتية رقمية تنشر وتسجل ويتم تنزيلها عبر النت ويتم ذلك من خلال استعمال برامج التقاط وتحميل البودكاست (podcutchers) مثل تطبيق podcast app لأجهزة الايفون iphone والايپاد ipod او sticher لأجهزة الاندرويد مثل: سامسونج جالكسي samsung galaxy وقد ازدهر البودكاست اعلاميا بداية من العام 2014 مع استخدام الصحفي بين هامرسلي للمصطلح للإشارة إلى المزج بين التدوين عبر الويب والصوت وما ينتج عنه من حميمية وتفاعل مع المستمع. (كفاح، 2023) وهناك أنواع للبودكاست تتمثل في: البودكاست الصوتي (audio podcast) البودكاست المرئي (vedio pdcusts) ، البودكاست المعزز (enhanced podcasts). وينقسم حسب القوالب إلى: بودكاست فردي، بودكاست المقابلة، البودكاست الحواري، البودكاست التشاركي، البودكاست القصصي وينفرد عن باقي الوسائط الرقمية بعدة خصائص أبرزه: تقديم محتوى سمعي ثري وعميق يتجاوز السرد اليومي. يقدم البودكاست تحليل شامل للقضايا ويقدم المعرفة ويشجع على الحوار ويعد أداة قوية للتواصل والتأثير. (نعمان و طه ، 2023)

-التعريف الإجرائي للبودكاست

هو وسيط رقمي حديث، وهو عبارة عن حلقات صوتية ومرئية تبث عبر المنصات الرقمية ومنصات الاستماع للبودكاست يعتمد على اللغة المبسطة والعمق في الطرح. يمكن الاستماع له في كل زمان ومكان. ويتميز بالثراء والتنوع في المواضيع ومنها المواضيع الفلاحية مثل بودكاست "إفادة فلاحية" والذي سنتخذه كعينة لدراستنا هذه: وهو عبارة عن "إعادة بث لخصص وفقرات سمعية متخصصة في مجال الإرشاد الفلاحي تبثها الإذاعات المحلية في الجزائر عبر موقع اليوتيوب، الفيسبوك والإنستغرام. بودكاست "إفادة فلاحية" تابع للمعهد الوطني للإرشاد الفلاحي (INVA) وهو أحد المعاهد التابعة لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية بالجزائر".

3-3 التنمية الفلاحية المستدامة

تعرف التنمية الزراعية المستدامة على أنها عملية منظمة تهدف إلى زيادة النمو الاقتصادي في المناطق الريفية. من خلال رفع مستوى الدخل الفردي الحقيقي. ويتم تحقيق ذلك عبر التوسع الأفقي في الزراعة من خلال استصلاح

الأراضي القابلة للزراعة وتوفير البنى التحتية اللازمة لجذب القطاع الخاص أو عبر التوسع الرأسي باستخدام التكنولوجيا الحديثة وتعزيز الأبحاث العلمية في المجال الزراعي لتحقيق أفضل استفادة من الأراضي الزراعية. والحفاظ على التربة وترشيد استخدام الموارد المائية وزيادة الإنتاجية. (بوسكار، بن عزة، و العابدي، 2022)

-التعريف الإجرائي للتنمية الفلاحية المستدامة

هي أحد العناصر الأساسية لتحقيق الأمن الغذائي يتم ذلك عن طريق توسيع نطاق استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال لتحسين أداءات الفلاحين ودفعهم إلى تبني ممارسات فلاحية متطورة ومستدامة عبر جسر رقمنة الإرشاد الزراعي الذي يكفل الوصول السريع للمعلومة. تعزيز التعلم والتدريب. تقديم معلومات دقيقة ومتخصصة. تحسين التواصل والتفاعل بين المرشدين والفلاحين. وهذا يرفع من كفاءة الفلاحين، ما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية ومواجهة التحديات البيئية والاقتصادية.

4-الدراسات السابقة

بهدف بناء إطار علمي متين لدراستنا تم الاعتماد على مجموعة من الدراسات السابقة القريبة من موضوع البحث والتي اتاحت لنا فهم أعمق للتوجهات البحثية القائمة كما ساعدت في تحديد الثغرات التي تحولت الى منطلق لدراستنا وتم عرضها كالتالي:

4-1 الدراسة الأولى تحت عنوان: المنصة الرقمية للخدمات الاستشارية الزراعية ودورها في تعزيز تبني التقنيات والممارسات المحسنة في دولة إثيوبيا.

الدراسة للباحثين دايفيد سبيلمان وغاشاو تادسي ابات وهي من إجراء المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية. تسلط الضوء على فوائد استخدام الفيديو في تقديم الخدمات الاستشارية الزراعية وذلك عبر المنصة الرقمية فارم ستاك التي توفر نصائح مجانية وبسيطة وبلغة محلية حيث يتم إنتاج محتويات متنوعة عبر وسائط متعددة كالفيديو القصير والرسائل القصيرة والراديو. وعرضها على المزارعين مع طرح أسئلة قبل وبعد العرض. حيث تم إجراء تقييم الأثر في الفترة الممتدة بين 2017-2018 واستكشف الباحثون تأثير الإرشاد الزراعي عبر الفيديو عبر 3 محاصيل رئيسية و3 ممارسات زراعية. ووجدوا أن هذا النوع من الإرشاد وصل إلى جمهور أوسع أحسن من الإرشاد التقليدي. حيث أدى الإرشاد الزراعي عبر الفيديو إلى زيادة المشاركة وزيادة المعرفة بين المزارعات. هذه النتائج استغلتها الحكومة الإثيوبية للاستثمار في رقمنة الخدمات الاستشارية الزراعية عن طريق الاستثمار في منصة فارم ستاك في الفترة الممتدة بين 2019-2024.

(Spielman & Abate, 2020)

4-2 الدراسة الثانية تحت عنوان: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإرشاد الزراعي في الدول النامية.

الدراسة هي للباحثين: سبيلمان ليكوتير وماكهيجا فان كامبينهوت، تركز الدراسة على فئة من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وهي: التقنيات المتعلقة بالهواتف المحمولة. والبوابات والتطبيقات القائمة على شبكة الانترنت

والبيانات والمعلومات التي تتم مشاركتها من خلال هذه المنتجات التكنولوجية والخدمات عبر تقنيات متنوعة مثل: أنظمة الاستجابة الصوتية التفاعلية وصور الأقمار الصناعية ولم تأخذ الدراسة بعين الاعتبار التكنولوجيا القديمة كالإذاعة والتلفزيون. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي لاختبار الأثر المباشر وغير المباشر للإرشاد الزراعي المدعوم بتكنولوجيا الاتصال والمعلومات من خلال اختبار الأثر على مستوى محور العدل والمساواة مثل تمكين المرأة وصنع القرار داخل الأسرة والمحور الثاني المتعلق بالأثر على السلوك مثل: التطوع والتفضيلات والمحور الثالث المتمثل في النتائج على التعلم مثل: الوعي والمعرفة وخلصت إلى التوصيات التالية (Spielman, Lecoutere, Makhija, & Van, 2021):

- يوفر الإرشاد الزراعي المدعوم بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات فرصا كبيرة للابتكارات تتجاوز المعلومات القائمة على الهواتف المحمولة ومقاطع الفيديو حول الممارسات الزراعية.
- إمكانية استخدام الشبكات الاجتماعية والبيانات الضخمة في توفير المعلومات للمستخدمين.
- الاستفادة من بحوث الإرشاد الزراعي وتكنولوجيا المعلومات وتحويلها إلى برامج وخيارات سياسية
- الاعتماد على الرؤى والأساليب المستخدمة في علم النفس والتعليم وعلم الاجتماع والاثروبولوجيا في الأبحاث المستقبلية.
- المزيد من الدقة والاستكشاف المنهجي في الأبحاث والدراسات.

4-3 الدراسة الثالثة تحت عنوان: الاتصالات الرقمية في الإرشاد الزراعي في عصر الثورة الصناعية الرابعة (ثورة الانترنت)

قام بها مجموعة من الباحثين من اندونيسيا، تنطلق هذه الدراسة الوصفية النوعية من التساؤل المتمثل في: كيف يمكن للاتصال الرقمي أن يكون مفيدا في الإرشاد الزراعي في عصر ثورة الانترنت ومن فكرة منطلقها أن المرشد الزراعي هو عامل أساسي لنجاح التنمية الزراعية. حيث تم جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق ومصادر البيانات الثانوية مثل الكتب ومصادر الانترنت والدراسات الميدانية حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن: الإرشاد الفلاحي عبر المصادر التكنولوجية بإمكانه تقديم الابتكارات الجديدة للمستخدمين وهم المزارعون بهدف استخدامها لزيادة الدخل والرفاهية كما يشمل الإرشاد الزراعي: النظام البيئي الزراعي، الأقاليم، الأعمال التجارية الزراعية وهو موجه أكثر لتحقيق النمو للاقتصاد المحلي (Irpan , Summantri , Kurniawati , Sukmana , & Shaddiq , 2023)

4-4 الدراسة الرابعة تحت عنوان: متطلبات استخدام الإرشاد الزراعي الرقمي في تقديم الخدمة الإرشادية من وجهة نظر وكلاء الإرشاد.

استهدفت الدراسة معرفة متطلبات استخدام الإرشاد الزراعي الرقمي من وجهة نظر المرشدين الزراعيين حيث تم اختيار عينة عشوائية من مزرعتين في محافظة بغداد بالعراق تتكون من 83 مرشد زراعي بين الإناث والذكور. وتم اعتماد أداة الاستبيان لجمع البيانات اللازمة وكذلك اعتماد المقابلات الشخصية مع خبراء ومتخصصين في الإرشاد

الزراعي من كلية الهندسة الزراعية وكذلك خبراء متخصصين في مجال الحاسوب والتكنولوجيا يعملون بوزارة الزراعة العراقية. واعتمد الباحثون المنهج الوصفي التحليلي للتشخيص الدقيق للموضوع محل البحث. وانتهى البحث بالتوصيات التالية:

- ضمان مشاركة الجمهور المستهدف في عملية الإرشاد الزراعي الرقمي عن طريق زيادة المعرفة والاطلاع على تطبيقات الإرشاد واستخدامات الزراعة الرقمية.
- ضرورة إشراك القطاع الخاص وأصحاب الخبرات لدعم وزارة الزراعة العراقية لتحقيق مسعى رقمنة الزراعة في المحافظات والأرياف. استغلال النتائج البحثية وتقديمها كحلول للمشكلات الزراعية في البلاد عن طريق تطوير الإرشاد الزراعي الرقمي.
- توفير البيئة المناسبة من أجل التحول التدريجي نحو استخدام التطبيقات الرقمية في عملية الإرشاد الزراعي وتوفير جميع المتطلبات المالية والإدارية والفنية وكذلك البشرية. (Khalaf & Al-Mashhadani, 2023)

4-5 الاستفادة من الدراسات السابقة

- الاطلاع على مختلف التقنيات الحديثة المستخدمة في الإرشاد الفلاحي
- الانفتاح على تجارب عدة دول عبر العالم ومدى اهتمامها بتبني التكنولوجيا الحديثة واستخدامها لتطوير الزراعة الرقمية المستدامة.
- الاطلاع على المناهج وأدوات جمع البيانات المعتمدة في هذه الدراسات والتي تتسم بالتنوع والجودة.
- جل الدراسات استهدفت التقنيات الحديثة في الاتصالات والمعلومات وأهملت التقليدية منها مثل الإذاعة والتلفزيون.
- لم تتطرق الدراسات إلى استخدام البودكاست كوسيط رقمي منفرد في الخصائص والميزات في عملية الإرشاد الفلاحي.
- من الناحية المنهجية تنفرد دراستنا الوصفية باستخدام أداة تحليل المضمون للوقوف عند خصائص وسمات معالجة البودكاست للمحتوى المتمثل في الإرشاد الفلاحي. بينما تنوعت الدراسات السابقة بين الدراسات النوعية والتجريبية.
- ماذا ستقدم دراستنا:** الدراسة أجريت في السياق الجزائري وهذا سيمنح الباحث تفسير موضوع البحث ضمن مختلف السياقات خاصة منها المعطيات المتعلقة بمجهودات الدولة الجزائرية لتطوير زراعة مستدامة عن طريق استخدام وسائل الإعلام الزراعي الرقمي. الذي يعتبر البودكاست أحد أهم وسائله وهو معتمد في عملية الإرشاد الزراعي الموجه خاصة إلى جمهور الفلاحين والمزارعين. وهو تقنية لم تتطرق لها الدراسات السابقة كما سيتم تفسير النتائج ضمن نظرية التحول الرقمي نظرا لانتقال المحتوى المدروس من فقرة سمعية عبر الإذاعة إلى محتوى صوتي عبر البودكاست.

5- النظرية المؤطرة نظرية التحول الرقمي

تم اختيار نظرية التحول الرقمي كخلفية نظرية لفهم الموضوع وتفسير النتائج وهذه هي دعائمها

- تستند نظرية التحول الرقمي على فكرة التأثير الناتج عن التطور التكنولوجي واستخدام التقنيات الرقمية الحديثة ويتمثل هذا التأثير في تغير أنماط الاستهلاك ونماذج الأعمال الموجودة والتغير في القوانين وأنماط المؤسسات والممارسات السوسيوثقافية.

- تقوم نظرية التحول الرقمي على الفرضية التالية (المومني، 2023):
- الاندماج الرقمي بين الوسائل الاتصالية القديمة والحديثة. والتعايش فيما بينهما.
- وسائل الإعلام التقليدية كالإذاعة والتلفزيون والصحف أصبحت تستخدم الوسائط الجديدة وتستفيد من التقنيات الرقمية.

- يؤدي التحول الرقمي إلى تعزيز التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية بفضل خصائص تكنولوجيات الاتصال الحديثة من تنوع للمعلومات والبرامج التعليمية لكل فئات المجتمع. الانتشارية والكفاءة.
- أهداف التحول الرقمي:

- حفظ المعلومات الأصلية وحمايتها من الضياع.
- سهولة البحث عن المعلومة واسترجاعها بطرق عديدة.
- توفير خدمات رقمية جديدة كالترجمة الآلية.
- لتحديث المستمر للمعلومات الرقمية.
- طورت نظرية التحول الرقمي عدة مفاهيم منها: إحلال وسائل الإعلام، والإحلال الوظيفي، والإحلال الوظيفي..

6-المحاور النظرية

تم اعتماد ثلاث محاور نظرية تتمثل في:

6-1 المحور الأول

الانتقال الرقمي للمحتوى الفلاحي من الإذاعة إلى البودكاست

نتيجة للتحول من استخدام الوسائل التقليدية في الإرشاد الزراعي مثل الإذاعة إلى استخدام التقنيات الحديثة والمحتويات الرقمية مثل المنصات التواصلية والفضاءات التفاعلية تم نقل الفقرات والحصص الإذاعية التي تعني بالإرشاد الفلاحي عبر الإذاعات المحلية وإعادة بثها في شكل حلقات بودكاست ونشره عبر المنصات مثل اليوتيوب الفايسبوك والانستغرام تحت عنوان بودكاست "افادة فلاحية" من طرف المعهد الوطني للإرشاد الفلاح التابع لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية المعهد الوطني للإرشاد الزراعي.

6-2 المحور الثاني

التطبيقات الحديثة المستخدمة في الإرشاد الفلاحي

أولا النظم الخبرة الزراعية

هي من تطبيقات الذكاء الاصطناعي حيث تقوم بدور الخبير الزراعي للرد على تساؤلات المزارعين والمرشدين خاصة مع عدم إمكانية توفر خبراء في الميدان أو في الوقت المناسب لتقديم المعلومات.

ثانيا شبكة اتصال البحوث والإرشاد

وتعرف بأنها عملية ربط المستويات الإرشادية والبحثية وتتضمن: نظام الأخبار الزراعية ونظام أسأل خبير. ونظام تصفح النشرات الإرشادية الزراعية. ونظام البحث في قاعدة البيانات الاقتصادية، ونظام مشكلات الفلاح.

ثالثا شبكة اتصال التنمية الزراعية والريفية رادكون

وتتكون من عدة أنظمة فرعية وهي: نظام معلومات الشباب، ونظام المرأة، ونظام المعلومات التسويقية ونظام البيئة.

رابعا الهاتف المحمول

يتيح الهاتف المحمول عدة إمكانيات يمكن استغلالها في الإرشاد الفلاحي ومنها: استخدام الرسائل النصية أو الصوتية أو كلاهما. استخدام الفيديو أو الصور الرقمية أو نظام تحديد المواقع (GPS). استخدام المزارعين لخدمات المحمول مباشرة أو عن طريق وكلاء الإرشاد الفلاحي.

خامسا مواقع التواصل الاجتماعي

يمكن للإرشاد الفلاحي الاستفادة من التطبيقات المعتمدة على الانترنت والهاتف المحمول، وتستخدم للتعرف على الأخبار والتسويق والتواصل مع الآخرين. كما تتيح هذه المواقع الربط الشبكي بين الفلاحين والمنظمات في مختلف أنحاء العالم بما يساعد على نشر وتبادل المعلومات حول المستجدات الزراعية. وتسهل التواصل بين الفلاحين والمرشدين، والباحثين، والمؤسسات الزراعية، والحكومات. كما توفر وسائل التواصل الاجتماعي فرص أكبر للمرشدين الفلاحين لتطوير خدماتهم وتفاعلهم أكثر مع الفلاحين. كما تضمن مواقع التواصل الاجتماعي انتشار المعلومة على نطاق أوسع. (البعلي و محمد، 2019)

6-3 المحور الثالث

أهداف التنمية الزراعية في الجزائر

- زيادة الدخل الوطني عن طريق تحسين وتطوير المنتج الفلاحي.
- النهوض بالصناعة التحويلية الغذائية من خلال تطوير المنتجات الفلاحية.
- الرفع من الصادرات وتقليل الواردات من الغذاء.
- توفير فرص العمل في مجال الزراعة.
- الحفاظ على القدرة الإنتاجية العامة والموارد الطبيعية دون المساس بالبيئة.
- إدخال العملة الصعبة.
- إضافة إلى أهداف أخرى تتمثل في:
- الرفع من نسبة مساهمة الزراعة في الناتج المحلي الخام.

- تحقيق الأمن الغذائي.
- دعم القدرة التنافسية للولوج إلى المنظمات التجارية الدولية.
- الحفاظ على البيئة وتحقيق جودة الحياة. (بوسكار ، بن عزة، و العابدي، 2022) ريقة أكثر فعالية.

7- نتائج الدراسة التحليلية

7-1 نتائج تحليل المضمون

جدول 1-1: فئة الموضوع

فئة الموضوع	التكرار	% النسبة المئوية
مواضيع متخصصة	15	46.88
تأمينات وقروض	7	21.88
تربية حيوانية	4	12.5
أمراض	3	9.38
مقومات فلاحية وموارد	2	6.25
محاصيل زراعية	1	3.11
المجموع	32	100

يتبين من خلال الجدول (1) أن المواضيع التي يتناولها بودكاست "إفادة فلاحية" هي متنوعة وتشمل مجالات فلاحية متعددة مع تصدر المواضيع المتخصصة الترتيب وهذا يدل على أن بودكاست "إفادة فلاحية" هو بودكاست موضوعاتي متخصص وهذا التنوع في المواضيع ناتج عن التنوع في المجال الجغرافي والطابع الفلاحي لكل منطقة في الجزائر فلكل منها خصائص ومميزات فالمقومات الفلاحية في الجنوب تختلف عن تلك التي في الشمال وما تتميز به الفلاحة في الشرق تختلف عنه في الغرب. ومنه نستنتج أن البوكاست يراعي التنوع والتغطية الشاملة لمواضيع الإرشاد الفلاحي. "ويتمثل بودكاست "إفادة فلاحية" في تجميع وإعادة بث للحصص الفلاحية التي تبث عبر الإذاعات المحلية الجزائرية حيث تعنى هذه الحصص بالمواضيع والقضايا التي تهم الفلاح منها العامة التي تشترك فيها كل المناطق ومنها الخاصة التي تهم كل منطقة حسب البرنامج الوزاري المسطر مع بدايات كل موسم فلاح" (مغازي ، 2025)

جدول -2-: فئة الأهداف

فئة الأهداف	التكرار	%النسبة المتوقعة
تتمين جهود المنشطين الإذاعيين	30	25
توسيع نطاق الخدمات الإرشادية	30	25
رقمنة الإرشاد الفلاحي	30	25
خلق مساحة للتفاعل	30	25
المجموع	120	100

نلاحظ من خلال الجدول (2) أن بودكاست "إفادة فلاحية" يهدف إلى تتمين جهود المنشطين الإذاعيين المكلفين بالإرشاد الفلاحي بحفظ مادتهم الإعلامية وذلك بإعادة بث حصصهم الإذاعية في شكل حلقات صوتية عبر البودكاست. كما يهدف البودكاست إلى توسيع الاستفادة من المعلومة الإرشادية مستفيدا من خصائص التفاعل والمشاركة والانتشار عبر المنصات الرقمية مثل اليوتيوب والفيسبوك. في إطار رقمنة المعلومة الفلاحية. كما يتيح البودكاست مساحة للتفاعل ومعرفة انشغالات الفلاحين والرد عليها. "بالإضافة إلى جمهور الفلاحين هناك الطلبة والباحثين الذين يجدون في البودكاست مصدر للمعلومات لتطوير إشكاليات بحثية وإنجاز دراسات متخصصة في المجال من خلال التعرف على الثراء الموجود في الفلاحة في الجزائر ومشاركة التجارب المتنوعة من عدة مناطق وهو عبارة عن "إفادة فلاحية" للمرشدين والفلاحين على حد سواء " (مغازي ، 2025)

أما عن الهدف الاسمي من بودكاست "إفادة فلاحية" هو تطوير الإرشاد الزراعي بما يحقق الأمن الغذائي والتنمية الزراعية المستدامة خاصة وأن المعلومة الفلاحية المقدمة هي متخصصة وموثوقة ومتاحة عبر مختلف المنصات الرقمية كاليوتيوب والفيسبوك والانستغرام حيث يتمكن الفلاحون خاصة المستخدمين للإنترنت والذين يفضلون المنصات على الإذاعة من الاستماع إلى حلقات البودكاست في أي وقت وفي أي مكان. وقد اثبت البودكاست فعاليته في مجال الإرشاد الفلاحي خاصة في زمن الكوفيد بسبب التباعد والحجر الصحي حيث استطاع البودكاست ان يكون وسيطا يقرب بين المرشد والفلاح وقد تكيف معه الفلاحون كمصدر للمعلومة (مغازي ، 2025)

جدول-3-: فئة المصدر

فئة المصدر	التكرار	%النسبة المئوية
وزارة الفلاحة والتنمية الريفية	30	50
المعهد الوطني للإرشاد الفلاحي	30	50
المجموع	60	100

نلاحظ من خلال الجدول (3) الخاص بفئة المصدر أن محتوى البودكاست والممثل في الاستشارات الفلاحية مصدره الرسمي هو وزارة الفلاحة والتنمية الريفية عن طريق المعهد الوطني للإرشاد الفلاحي الذي يعد أهم الفاعلين في عملية الإرشاد الفلاحي وتنشيط الاتصال في الوسط الريفي بالجزائر. ويعد الهيئة المسؤولة عن التنشيط الإذاعي والبودكاست. "كما يستضيف البودكاست متخصصين في المجال وإطارات متمكنة في مجال الفلاحة والإرشاد الفلاحي لديها دراية كاملة بخصوصيات كل منطقة فلاحية وكذلك بالبرنامج المسطر من قبل الوزارة الوصية وكذلك كل المستجندات لذلك يتميز المصدر في بودكاست "افادة فلاحية" بالموثوقية "والتخصص (مغازي ، 2025)

جدول-4-: فئة الشخصيات الفاعلة

فئة الشخصيات الفاعلة	التكرار	%النسبة المئوية
إطارات وخبراء فلاحية	19	63.34
دون ضيوف	11	36.66
المجموع	30	100

يبين الجدول (4) الخاص بفئة الشخصيات الفاعلة أن البودكاست يعتمد على الضيوف بنسبة 63.34 في المئة وذلك في البودكاست الحوارية والمائدة المستديرة الضيوف وهم من الخبراء والإطارات المتخصصة في مجال الفلاحة -بينما ظهرت الحلقات المتبقية دون ضيوف في البودكاست الفردي وهذا يتوقف على نوع الموضوع وطبيعة المعلومة المقدمة. إذ تتطلب بعض المواضيع التحليل والنقاش بحضور الضيوف والمختصين بينما تقدم مواضيع أخرى في شكل نصائح موجزة ومباشرة من قبل وكلاء الإرشاد بمفردهم.

جدول -5-: فئة مقدموا البودكاست

فئة مقدموا البودكاست	التكرار	% النسبة المئوية
صحفيون	9	30
وكلاء إرشاد	21	70
المجموع	30	100

نلاحظ من خلال الجدول (5) أعلاه أن جل مقدمي البودكاست هم وكلاء إرشاد أو ما يسمى ب: المنشطين الإذاعيين التابعين للمعهد الوطني للإرشاد الفلاحي وهم مذيعون متخصصون حيث بلغت النسبة هنا 70 في المائة بينما يقدم الحلقات المتبقية صحفيون يعملون بالإذاعات المحلية والذين يقدمون بدورهم برامج تعنى بالفلاحة مما يفسر أن بودكاست "إفادة فلاحية" يقدمه متخصصون في ميدان الإرشاد الفلاحي فهم أكثر إحاطة بهذه العملية وبجباياها حيث يعتبر المرشد الفلاحي شخص مؤهل ورجل ميدان وحلقة وصل بين الفلاحين والمعلومة ما يسهم في التطوير الفلاحي المستدام. وترى نسيمه مغازي المكلفة بالأنشطة الإذاعية بالمعهد الوطني للإرشاد الفلاحي "انه يجب أن تكون هناك تشاركية بين الصحفيين والمرشدين وتنسيق في تقديم المعلومة الفلاحية ويفضل هنا أن يكون مقدم البودكاست صحفي متخصص أو مرشد متمكن من تقنيات الحوار والتنشيط ليكون المقدم أكثر احترافية " (مغازي ، 2025 ،

7-2 نتائج تحليل فئات الشكل

جدول -6-: فئة الجذب والتشويق

فئة الجذب والتشويق	التكرار	% النسبة المئوية
اللغة البسيطة	30	50
المعززات الصوتية	30	50
المجموع	60	100

نلاحظ من خلال الجدول (6) أن بودكاست "إفادة فلاحية" يستخدم اللغة البسيطة في تقديم المعلومة الإرشادية للفلاحين حيث يستخدم مقدموا البودكاست الدارجة الجزائرية بمختلف اللهجات وكذلك العربية المبسطة مع الابتعاد عن استخدام المصطلحات التقنية وذلك ليكون المحتوى مفهوم لدى الفلاحين بغض النظر عن مستوياتهم التعليمية أو خلفيتهم الثقافية. وتعتبر اللغة البسيطة من عوامل الجذب في البودكاست وهذا يخلق الألفة بين المقدم والجمهور مما يزيد من انتشاره كما أنها خاصية يستوحىها البودكاست من الإذاعة كون هذه الحلقات هي إعادة بث محتويات سمعية إذاعية. كما نلاحظ أن البودكاست يحتوي على معززات صوتية تتمثل في الموسيقى والصورة وكذلك بوسر تحتوي على معلومات تعريفية للبودكاست مدون عليها عنوان الحلقة والتوقيت وصورة المقدم واسمه والجهة المنتجة

للبودكاست وملخص للموضوع وهذا من شأنه لفت انتباه المشاهد وتمكينه من التعرف على المحتوى. وهي كافية بالنسبة لبودكاست صوتي مقارنة مع المرئي الذي يحتاج إلى تعزيزات مرئية أكثر. "تم اختيار تصميم بسيط كبداية فقط للبودكاست من قبل مصمم جرافيكس تابع للمعهد الوطني للإرشاد الفلاحي الذي يهتم بتطوير عناصر الجذب وتصميم أكثر احترافية وذلك في الإنتاج الجديد الذي سيطلقه المعهد مستقبلا " (مغازي ، 2025)

جدول -7-: فئة قوالب البودكاست

فئة قوالب البودكاست	التكرار	% النسبة المئوية
حواري	11	36.67
فردى	7	36.67
مائدة مستديرة	1	23.34
مسرحى	30	3.32
المجموع	11	100

نلاحظ من خلال الجدول (7) أعلاه أن فورمات البودكاست جاءت مرتبة كالتالي البودكاست الحوارى مع الفردى ثم بودكاست المائدة المستديرة. تدل النتائج المتحصل عليها ان الاعتماد على الفاعلين في ميدان الإرشاد الفلاحي من خبراء وإطارات في الفلاحة من أولويات البودكاست فهذا يسمح بالتحليل ومناقشة المواضيع وطرح الآراء المتعددة ما يعمق من فهم المعلومة وتأثيرها يليها البودكاست الفردى الذي يقدمه المرشدون في شكل نصائح مباشرة ثم المائة المستديرة أين يكون عدد الضيوف من ثلاثة فأكثر. وبالتالي فالبودكاست هو بمثابة منبر للنقاش المعمق. كما لاحظنا انه تم الاعتماد على القالب المسرحى أين ظهر عدد واحد فقط في شكل سكاتش فكاهى الأمر الذي يخلق عنصر التشويق وجذب المستمع وتبسيط المعلومة الإرشادية أكثر للفلاح.

جدول -8-: فئة الزمن

فئة الزمن	التكرار	% النسبة المئوية
الحجم الساعى	د819	39 و13 دقيقة
المجموع	د13.39	100

يعبر الجدول (8) على المساحة الزمنية التي تشغلها 30 حلقة الأكثر استماعا لبودكاست "إفادة فلاحية" المقدرة ب 13 ساعة و 40 دقيقة. وهي مدة زمنية كثيفة، ولكنها ليست مدروسة على حسب خصائص البودكاست بل يتبع التوزيع الزمني للحلقات معايير البث الإذاعي إذ تتراوح مدة الحلقات بين 7 دقائق إلى 52 دقيقة وأحيانا 26 دقيقة إلى 45 دقيقة. بينما يتراوح الوقت المثالي للبودكاست بين 20 إلى 60 دقيقة وإذا كان الموضوع معقدا يتطلب نقاشات

عميقة يمكن أن يمتد إلى ساعة أو أكثر. في هذه الحالة فإن البودكاست يأخذ من الإذاعة خاصية الزمن الذي يتميز بالإيجاز والقصر وذلك للحفاظ على اهتمام المستمع وتمكينه من الاستماع في أي وقت وفي أي مكان خاصة أثناء التنقلات اليومية.

جدول -9-: فئة التفاعل

التكرار	فئة التفاعل
36355	عدد المشاهدات لكل الحلقات
114	التعليقات
1	الرد على التعليق
942	الإعجاب

نلاحظ من خلال الجدول (9) على أن بودكاست "إفادة فلاحية" يحظى بمشاهدات كبيرة مقارنة مع عدد المشاركين وهذا يشير إلى أن المحتوى يثير اهتماما واسعا، ولكنه لا ينجح في تحويل المشاهدين إلى مشتركين دائمين بالإضافة إلى ذلك وجود رد واحد على التعليق رغم عدد المشاهدات الكبير يثير تساؤلا حول مدى تفاعل القارئ على البودكاست مع الجمهور وهذا سيكون له تأثير على مصداقية القناة وكذلك يمكن أن يكون سببا في إحجام الجمهور على التعليق أو الاشتراك. ويمكن ملاحظة وجود التعليقات والليكات إلا أن المشاركة تنعدم تماما وهذا يمكن أن يحد من انتشارية البودكاست وتوسيع نطاق الاستفادة من المعلومة الإرشادية هذا التفاعل يزيد من وقت إلى آخر وهذا مؤشر إيجابي. والمحتوى الرقمي لا يمكن أن يستمر دون تفاعل وترجع نسيم مغازي المكلفة بالأنشطة الإذاعية بالمعهد الوطني للإرشاد الفلاحي "إن نقص الاشتراك وضعف التفاعل راجع إلى انعدام استراتيجيات التسويق والتمويل. والبودكاست ينتشر بطريقة عفوية لأنه لا توجد دراسة دقيقة ولا إستراتيجية لإنتاج البودكاست. كما أن بودكاست "إفادة فلاحية" هو في مرحلة التجريب وهو جزء من واقع البودكاست في الجزائر الذي ما يزال في بداياته. ويسعى المعهد إلى إنتاج بودكاست فلاحية وفقا لدراسة معمقة للجمهور والأهداف والمحتوى وكذلك وفقا لخطة تسويقية مدروسة" (مغازي ، 2025).

7-3 النتائج العامة للدراسة

أولا: نتائج التحليل الخاصة بالمضمون

- التنوع في المواضيع: يعالج بودكاست "إفادة فلاحية" مواضيع متنوعة تشمل مختلف مجالات الإرشاد الزراعي مع مراعاة التنوع الجغرافي ومتطلبات الموسم الفلاحي.

- الأهداف: يسعى بودكاست "إفادة فلاحية" إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تأتي في مقدمتها تحسين ممارسات الفلاحين بما يحقق الأمن الغذائي والتنمية الزراعية المستدامة عن طريق رقمنة المعلومة الفلاحية وتوسيع نطاق انتشارها وتوفير مساحة للتفاعل مع الفلاح والتقرب منه في أي وقت وفي كل مكان.

- المصادر: يعتمد بودكاست "إفادة فلاحية" على مصادر رسمية ممثلة في وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والمعهد الوطني للإرشاد الفلاحي.

- الشخصيات الفاعلة: الضيوف الفاعلين في بودكاست "إفادة فلاحية" هم إطارات فلاحية وخبراء.

- مقدمو حلقات البودكاست: يتولى تقديم حلقات بودكاست "إفادة فلاحية" وكلاء الإرشاد التابعين لمديريات المصالح الفلاحية عبر الولايات الجزائرية ويطلق عليهم اسم "المنشطون الإذاعيون" وهناك حلقات أخرى يتولى تقديمها صحفيو الإذاعات المحلية.

ثانيا: نتائج التحليل الخاصة بالشكل

- أشكال وقوالب البودكاست: يغلب على بودكاست "إفادة فلاحية" الطابع الحوارى وبعدها يأتي الشكل الفردي للبودكاست أين يقدمه مذيع أو مرشد فلاحى بمفرده.

- عناصر الجذب والتشويق: هناك استخدام للمعززات الصوتية مثل الموسيقى والجنغل والصورة الثابتة دون مبالغة حيث يتميز البودكاست بالبساطة في تقديم المحتوى الإرشادي.

- الزمن والتوقيت: يشغل بودكاست "إفادة فلاحية" مساحة زمنية كثيفة ولكنها لا تتوافق مع المدة المثالية المتعامل بها في البودكاست.

- التفاعل والانتشارية: يوجد تفاعل مع مختلف الحلقات للبودكاست "إفادة فلاحية" من خلال المشاهدات والإعجاب والتعليق. هذا التفاعل يتم بطريقة عفوية دون الاعتماد على استراتيجية تسويقية مدروسة.

7-3- تفسير النتائج في ضوء نظرية التحول الرقمي

- بودكاست "إفادة فلاحية" هو إعادة بث حلقات إذاعية في شكل محتوى رقمي عبر المنصات التواصلية وهذا ملمح من ملامح الاندماج الرقمي لوسيلة الإذاعة المسموعة. وهو بودكاست داعم ومكمل للحصص الإذاعية فتحول من شكله الإذاعي إلى شكله الرقمي بفعل الاهتمام باستخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في عملية الإرشاد الفلاحي. (رقمنة المعلومة الفلاحية).

- يهتم المعهد الوطني للإرشاد الفلاحي باستخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في عملية الإرشاد الفلاحي مثل البودكاست. كما يهتم بإجراء بحوث ودراسات حول هذا الاستخدام حيث يحتوي المعهد على وحدة بحث قامت بدراستين الأولى موجهة للمرشدين حول استخدامهم للتقنيات الحديثة في الإرشاد والثانية موجهة للفلاحين حول مدى اعتمادهم على التقنيات الحديثة في الحصول على المعلومة الإرشادية.

- البودكاست هو وسيط رقمي يتميز بالبساطة في الطرح والجودة في الضيوف والفاعلين كما يأخذ من خصائص الإعلام الرقمي الانتشار والتفاعل ما يجعله وسيط فعال في إيصال المعلومة الفلاحية وتطوير الإرشاد الفلاحي بما

يساهم في تحسين الممارسات بما يحقق التنمية الشاملة. والتحول الرقمي للإرشاد الفلاحي من فقرة سمعية إلى محتوى رقمي ينعكس بشكل ايجابي وفعال على الفلاح والمرشد على حد سواء من خلاله يتطور الإرشاد الفلاحي ينتشر يحدث التأثير والتغيير في الممارسات.

- نتيجة لرقمنة حصص الإرشاد الزراعي وتحويلها إلى بودكاست ستكون المعلومة محفوظة ومتاحة عبر المنصات التواصلية. يسهل البحث عنها واسترجاعها.

- حديث حلقات البودكاست باستمرار ومراقبة التفاعل بشكل دوري من قبل المسؤولين عنه.

- نظرا للتحول الرقمي الحاصل والانفتاح على مختلف التقنيات الحديثة هناك اهتمام من المعهد الوطني للإرشاد الفلاحي بتكوين المرشدين في تقنيات التقديم والتنشيط والشروع في برمجة دورات تكوينية في صناعة وتصميم المحتوى الرقمي مثل البودكاست.

8-التوصيات

- بودكاست "إفادة فلاحية" هو محتوى رقمي تجريبي يجب تطويره من حيث الشكل والمضمون بما يتناسب مع المعايير العالمية في صناعة وإنتاج البودكاست. من خلال التأكد من الجودة في الصوت وإثراء بعناصر الجذب والمؤثرات الصوتية وضبط وقت الحلقات بما يتناسب مع وقت الفلاحين.

- تحديد الموضوعات المناسبة واختيار اللغة البسيطة وتنويع الحلقات وكذلك تنشيط الجانب التفاعلي عن طريق الرد على التعليقات.

- إشراك الفلاحين في إعداد الحلقات بطرح انشغالاتهم وطرح تجاربهم الناجحة.

- الاهتمام بتكوين وتدريب للمرشدين والمذيعين في صناعة البودكاست وكذلك القيام بورشات تعليمية للفلاحين بخصوص الانفتاح على استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في الحصول على المعلومة الإرشادية لرفع منسوب الوعي بالمشكلات الفلاحية وتحسين الممارسات.

- تطوير إستراتيجية تسويق رقمية مدروسة لضمان نجاح البودكاست وإحداث الأثر المرغوب، ويمكن هنا عن طريق إشراك الإذاعات المحلية وكذلك الهيئات الحكومية والمنظمات الزراعية والاعتماد على التسويق الرقمي عبر المواقع.

- التفكير في إنتاج بودكاست محترف يروج للممارسات الزراعية المستدامة ويواكب التحديات الزراعية المستجدة في الجزائر كالتغيرات المناخية ونقص المياه والموارد.

- إشراك الخبراء وانتقاء ضيوف مميزين ذوو كفاءة وإضافة قصص نجاح وكذلك تفعيل الاعتماد على السكاتش والمسرح كأسلوب إقناع وجذب.

- تطوير البودكاست دون الاستغناء عن الإذاعة كوسيلة أثبتت فعاليتها في عملية الإرشاد والتوجيه الفلاحي.

يعد البودكاست وسيلة مبتكرة وفعالة في تقديم الخدمات الإرشادية للفلاحين. حيث يوفر لهم المعلومة بسهولة ومرونة. أظهرت الدراسة أهمية تطوير هذه الأداة عبر تقديم محتوى محترف ومتخصص بإشراك الخبراء. ذلك يمكن للبودكاست أن يساهم في تعزيز الوعي الزراعي وتحقيق الأمن الغذائي والتنمية المستدامة، ويمكن القول إن بودكاست "إفادة فلاحية" يقترب من المعايير المعمول بها في صناعة البودكاست خاصة من ناحية التنوع في المواضيع والتنوع في الضيوف بشرط إعادة النظر في جوانب العرض والمميزات الصوتية وتعزيز التفاعل عبر المنصات والاستناد إلى إستراتيجية رقمية في التسويق والترويج للمحتوى الفلاحي وهذا ما يجب أن يتوفر مستقبلا في البودكاست الجديد الذي سيطلقه المعهد الوطني للإرشاد الفلاحي.

قائمة المراجع العربية:

- أمنية كفاح. (2023). واقع صناعة المحتوى الإعلامي العربي الرقمي عبر المدونات الصوتية (دراسة تحليلية لبودكاست "البعد الآخر" من العربية بودكاست). *المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي*، 10(4)، 99.
- وعد المومني. (16 أوت، 2023). *نظريات الإعلام الرقمي المعاصرة* *CONTOMPORARY DIGITAL MEDIA THEORY*. تم الاسترداد من مركز قاف للدراسات، عمان، الأردن: <https://www.qaafe.net/items>
- انس قصي نعمان، و موسى ياسين طه . (2023). البودكاست وأنواعه وقوابله الفنية ومنصات الاستماع. *المجلة الجامعية العراقية* (67 الجزء 03)، 614.
- حسن العشري. (1 نوفمبر، 2023). *الإرشاد الإلكتروني بديل فعال للتواصل بين المزارعين. وزارة الزراعة والاستصلاح*. تم الاسترداد من قطاع الإرشاد الزراعي، جمهورية مصر العربية: <https://misrelzraea.com>
- ربيعة بوسكار ، هشام بن عزة، و دلال العابدي. (2022). التنمية الزراعية المستدامة في الجزائر: الواقع والتحديات. *مجلة دفاتر اقتصادية*، 13(2)، 118.
- عصام البعلي ، و إبراهيم محمد. (2019). اتجاه العاملين الإرشاديين الزراعيين نحو الإرشاد الزراعي الإلكتروني. *مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي*، 23(1)، 263-268.
- نسيمة مغازي . (16 جانفي، 2025). بودكاست إفادة فلاحية التابع للمعهد الوطني للإرشاد الفلاحي (INVA). الجزائر.

قائمة المراجع الأجنبية:

- Awad , M. (2021). Digitization of agricultural extension. *International Journal of Modern Agriculture and Environment*, 1(2), 99-112. doi:10.21608/ijmae.2023.214939.1007
- Irpan , M., Summantri , A., Kurniawati , M., Sukmana , R., & Shaddiq , S. (2023). Digital Communication In Agriculture Extension In The Era Of The Industrial Revolution. *Journal Of Engineering Management And Information Technologie*, 1(4), 177-190. doi:10.61552/JEMIT.2023.04.003
- Khalaf , A., & Al-Mashhadani, A. (2023). Requirements for Using Digital Agricultural Extension Service from Viewpoint of Agricultural Extension Agents. *IOP Conference Series: Earth and Environmental Science*, 1259(1), 012134. doi:10.1088/1755-1315/1259/1/012134
- Spielman, D., & Abate, G. (2020). *A digital agricultural advisory services platform to boost adoption of improved technologies and practices in Ethiopia*. PIM outcome notes, International Food Policy Research Institute (IFPRI). Récupéré sur <https://ideas.repec.org/p/fpr/pimons/134135.html>
- Spielman, D., Lecoutere, E., Makhija, S., & Van, B. (2021). Information and Communications, Technology (ICT) and Agricultural Extension in Developing Countries. *Annual Review of Resource Economics*, 13(1), 177–201. doi:<https://doi.org/10.1146/annurev-resource-101520-080657>